

محتفيا بالصحراء.. انطلاق مهرجان أفلام السعودية بـ57 فيلماً

الجمعة 2 يوليو 2021 09:24 ص

انطلق مهرجان أفلام السعودية في دورته السابعة، الخميس، والذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون بالدمام، بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي "إثراء"، بدعم من هيئة الأفلام التابعة لوزارة الثقافة، بحضور عدد من صناع الأفلام والنجوم المحليين والخليجيين والعالميين.

ويعرض المهرجان الذي يستمر 7 أيام، روائع السينما السعودية التي تتنافس على نيل جوائز المهرجان من خلال باقة من الأفلام التي تصل إلى 36 فيلماً سعودياً ما بين أفلام مرشحة للنخلة الذهبية، وأفلام موازية قصيرة وطويلة، و21 فيلماً خليجياً لتعزيز الترابط الفكري والعرفي، وخلق بيئة لتبادل الأفكار بين المبدعين في صناعة الأفلام.

كما ستقدم 4 ورش تدريبية في المجال السينمائي، و3 ندوات ثقافية، وسينما الصحراء، إضافة إلى نشر 6 كتب، تشمل كتباً مطبوعة ونسخاً رقمية ضمن مسار الإصدارات المعرفية لهذا العام، إذ ستعرض جميع البرامج عبر قناة المهرجان على اليوتيوب.

ويهدف المهرجان إلى رفع مستوى التنافسية والإنتاجية بين صناع الأفلام، للحصول على جوائز النخلة الذهبية، ونيل المكافآت المالية لأفضل فيلم طويل، وقصير، ووثائقي، وممثل وممثلة، وموسيقي ومصوّر سينمائي، علاوةً على تكريم لجنة التحكيم.

فيما سيكرم الكاتب السينمائي والناقد والمخرج والمنتج السعودي، ورئيس الإنتاج السابق في المعهد البريطاني للأفلام "BFI"، "مأمون حسن"، والمخرج والمنتج البحريني "بسام الذوايدي"، تقديراً لمسيرتهما الفنية.

ويتضمن المهرجان عرض سينما الصحراء في عمل فني تفاعلي مستوحى من جبل طويق بأصالته ورسوخه، إضافة إلى إصدار كتاب تحت عنوان "السينما والصحراء ودليله"، يجمع بحوثاً ومقالات ودراسات، ولقاءات مع الرحّالة والمصورين الذين وثّقوا جماليات الكتاب، كذلك الإعلان عن الفائزين بجائزة أفضل 5 سيناريوهات، والمتأهلين لعمل تطوير السيناريو، فيما سيشهد المهرجان تدشين "سوق الإنتاج"، الذي يضم 24 شركة إنتاج محلية وعربية وعالمية، ستستقبل مشاريع الأفلام الطويلة خلال فترة المهرجان؛ لتمنحها فرصة التمويل للتطوير والإنتاج، ويأتي هذا المسار امتداداً لرؤية المهرجان ليكون حلقة الوصل، ومنصة تعاقدية لدعم القطاع، وحافزاً رئيسياً لازدهار صناعة الأفلام في المملكة.

يذكر أن السعودية افتتحت أول دار عرض سينمائي في أبريل/نيسان عام 2018، قبل أن تدخل عدة شركات عالمية ومحلية على خط الاستثمار في دور العرض بعدة مدن.

ويهدف مهرجان "أفلام السعودية" منذ دورته الأولى عام 2008، إلى توفير منصة للاحتفاء بالأفلام السعودية وصناعتها، وعرضها لأكبر شريحة ممكنة من الجمهور، في أجواء سينمائية محفزة، ويحرص المهرجان على الاستمرار في أداء رسالته المشجعة لصناعة الأفلام السعودية حتى في أحلك الظروف.